رابط المادة على منصة باحث

شرح كتاب الشريعة للآجري

721 - شرح كتاب الشريعة للآجري - الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام ابو بكر محمد بن الحسين الاجري رحمه الله تعالى تحت قوله باب ذكر صفة خلق رسول - 00:00:02

رسول الله صلى الله عليه وسلم واخلاقه الجميلة التي خصه الله تعالى بها. قال حدثنا ابو احمد هارون ابن يوسف ابن بن يوسف بن زياد التاجر قال حدثنا مكرم بن محرز بن المهدي نسبة الى الازد ويكنى مكرم بابي القاسم - 00:00:22

قال حدثنا بهذا الحديث في سوق قديد قال مكرم حدثني ابي عن حزام ابن هشام ابن حبيش صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قتيل البطحاء يوم الفتح حزام المحدث عن ابيه عن جده حبيش ابن خالد هو اخو هو اخو عاتكة بنت خالد التي كنيتها ام معبد - 00:00:42

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين اخرج من مكة خرج منها مهاجرا الى المدينة هو وابو بكر رضي الله عنه ومولى ابي بكر عامر ابن عامر ابن فهيرة ودليلهما الليثي عبد الله بن الاريقط مروا على خيمة - 00:01:07

ام معبد الخزاعية فسألوها لحما وتمرا ليشتروه منها فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك. وكان القوم مرملين مشتين فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا ام معبد - 00:01:27

قالت قالت شاة خلفها خلفها الجهاد عن الغنم خلفها. خلفها الجهد عن الغنم الجهد واسكان الهاء احسن الله اليك. قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم. قال هل بها من لبن؟ قالت هي اجهد من ذلك. قال تأذنين لي اتأذنين - 00:01:47

ان لي ان احلبها قالت بابي انت وامي نعم. ان رأيت بها لبنا فاحلبها فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح بيده ضرعها وسمى الله عز وجل ودعا لها في شاتها فتفاجت - 00:02:12

ودرت واشترت ودعا باناء يربط الرهط فحلب فيه فجا حتى علاه البهاء. اعد وسمى الله عز وجل فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح بيده ضرعها وسمى الله عز وجل ودعا لها في شاتها - 00:02:29

تفاجت عليه ودرت واجترت ودعا باناء يربظ يربظ ودعا باناء يربط الرهط فحلب فيه فجا حتى علاه البهاء ثم سقاها حتى رويت وسقى اصحابه حتى رووا ثم شرب اخرهم صلى الله عليه وسلم ثم ارادوا - 00:02:52

ثم حلب فيه ثانيا بعد بدء ملأ الاناء ثم غادره عندها وبايعها وارتحلوا عنها فقل ما لبثت ان جاء زوجها ان جاء زوجها ابو معبد يسوق اعنزا عجافا يتشاركن هزلا ضحى - 00:03:15

هزلا يتشاركن هزل ضحى مخهن قليل. فلما رأى ابو معبد للبن عجب وقال من اين لك هذا اللبن يا ام معبد والشاة عازب حيال ولا حلوبة في البيت. قالت لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا - 00:03:33

قال صفيه لي يا ام معبد؟ قالت رأيت رجلا ظاهر الوضاءة ابلج الوجه حسن الخلق لم تعبه نحلة ولم تزر به صعلة لعلها حسن الخلق حسن احسن الله اليكم حسن الخلق لم تعبه نحلة ولم تزري به صعلة وسيم قسيم في عينيه دعج وفي اشفاره - 00:03:56

وفي صوته صحل وفي عنقه سطع وفي لحيته كثافة ازج اقرن ان صمت فعليه الوقار وان تكلم سما وعلاه البهاء اجمل الناس من بعيد واحلاه واحسنه من قريب. حلو المنطق فصل. لا نزر ولا - 00:04:22

هدر كأن منطقه خرازات نظم يتحضرن ربعة لا بائن من طول ولا تقتحمه عين من قصر. غصن بين غصنين فهو انضر الثلاثة منبرا واحسنه قدرا له رفقاء يحفونه ان قال انصتوا لقوله وان امر تبادروا الى امره محفود محشود لا عابس ولا - 00:04:42

معتد. قال ابو معبد هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من امره ما ذكر بمكة. ولقد هممت ان اصحبه ولافعلن وان وجدت الى ذلك سبيلا ان وجدت. ان وجدت الى ذلك سبيلا فاصبح صوت بمكة عاليا - 00:05:08

يسمعون ولا يدرون من صاحبه من صاحبه وهو يقول جزى الله رب الناس خير جزاءه رفيقين حلا متى يؤم معبدي هما نزلاها بالهدى فاهتدت به فقد فاز من امسى رفيق محمد فيا لقصي ما زوى الله - 00:05:28

عنكم به من فعال لا يجارى وسؤدد ليهن بني كعب المقام فتاتهم ومقعد قاموا ليهن بني كعب مقام فتاتهم ومقعدها للمؤمنين بمرصد سلوا اختكم عن شاتها وانائها فان ان تسألوا الشاة تشهدي دعاها بشاة حائل فتحلبت عليها صريحا ضرة الشاة مزبدي فغادرها - 00:05:48

لديها لحالب يرددها في مصدر ثم موردي. قال فلما سمع حسان بن ثابت الانصاري رضي الله عنه شاعر النبي صلى الله عليه وسلم بهتف الهاتف شبب يجاوب الهاتف وهو يقول لقد خاب قوم زال عنهم - 00:06:18

نبيهم وقدس وقدس من يسري اليهم ويغتدي ترحل عن قوم ترحم عن قوم فضلت عقولهم وحلا على قوم بنور مجدد هداهم به بعد الضلالة ربهم وارشدهم من يتبع من يتبع الحق يرشدي وهل - 00:06:38

يستوي ضلال قوم تسفهوا عمايتهم هاد به كل مهتدي وقد نزلت منه على اهل يثرب ابو هدى حلت عليهم باسعد نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ويتلو كتاب الله في كل مسجد. وان قال في - 00:07:00

او من مقالة غائب فتصديقها في اليوم او في ضحى الغد ليهن ابا بكر سعادة جده بصحبته من يسعى الله من يسعد الله يسعدي ليهن بني كعب مقام فتاتهم مقامه. ليهن بني كعب - 00:07:20

مقام فتاتهم ومقعدها للمؤمنين بمرصد. قال مكرم معنى قولها مكرم آآ مظبوطة عندك فتح الراء مكرم احسن الله اليك قال مكرم معنى قولها يربظ الرهط يربظ الرهط يرويهم والعازل يرويهم - 00:07:40

يرويهم؟ يرويهم يربضهم اي يرويهم. احسن الله اليكم يرويهم والعازب الغائب عن اهله والحيل التي قد مر لها حول وليس بها لبن ولم يقربها فحل. وقوله ثم ارادوا اي اراحوا والصعل هو اللون الحسن والوسيم الصبيح والقسيم النصف والصحل - 00:08:08

الصوت وصلابته. والصحن الصحن صحة الصوت وصلابته والسطع والسطع طول العنق والكثافة الغلظ وازج طويل الحاجبين والاقرن المستجمع شعر الحاجبين. والنذر القليل. والهذر والهذر والهدر الذي يهذر بالكلام كثرة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين واشهد ان لا اله الا الله وحده - 00:08:34

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا - 00:09:09

انا الى انفسنا طرفة عين. اما بعد لا نزال في هذا الباب المتعلق بصفات النبي الكريم صلى الله عليه وسلم الخلقية والخلقية وقد مر معنا في هذا الباب عدة او عدد من الاحاديث اورد بعدها رحمه الله تعالى - 00:09:29

هذا الحديث في قصة مرور النبي الكريم عليه الصلاة والسلام في هجرته الى المدينة بخيمة امه معبد رضي الله عنها وذكرها لصفة النبي الكريم صلى الله عليه وسلم هو موضع الشاهد من سياق هذا الحديث في هذه الترجمة - 00:09:55

اورد المصنف رحمه الله تعالى فهذه القصة عن حزام ابن هشام ابن حبيش صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قتيل البطحاء يوم الفتح حزام المحدث عن ابيه عن جده - 00:10:26

حبيش ابن خالد وهو اخو عاتكة بنت خالد التي كنيتها ام معبد ثم ذكر خبر مرور الرسول صلى الله عليه وسلم بها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حين خرج من مكة خرج منها مهاجرا الى المدينة. هو وابو بكر رضي الله عنه ومولى ابي بكر عامر ابن فهيرة - 00:10:54

ودليلهما الليثي عبد الله ابن اريقط مروا على خيمة ام معبد الخزاعية فسألوها لحما او تمرا ليشتروه منها فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك قال وكان القوم مرملين مشتين مر بهذه الخيمة صلوات الله وسلامه عليه - 00:11:23

وقد اصابهم من الجهد ما اصابهم والحاجة الى الطعام والشراب فارادوا ان يتزودوا منها بالشراء. فما كانت تملك شيئا ممن من الطعام وذلك انهم كما وصفت في الحديث كانوا مرملين مستين - 00:11:56

مرملين اي اصابهم من الفقر الشدة والحاجة يقال مرمل اي لصق بالرمل من فقره الجهد الذي اصابه والحاجة ومشتين اي داخلين في الشتاء واحيانا تعبر العرب بهذا التعبير اشارة الى المجاعة والجهد - 00:12:22

ويروى بدل قول قولها مشتين مسنتين اي اصابتهم سنا او سنة وهو القحط والجذب في الارض فمر بهذه الخيمة وهذه حالها وايضا الغنم التي عندهم والماشية اصابها من الهزال والجهد الشيء العظيم. فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر الخيمة. ومعنى - 00:12:57

جسر الخيمة اي طرفها وجانبها وهذه الشاة تخلفت عن بقية الشياه وايضا الشياه التي ذهبت ترعى ولا مرعى يشبع كلها هزيلة كما سيأتي لكن هذه الشاة بقيت في كسر الخيمة لانه اصابها من الجهد اشد مما - 00:13:34

اصاب بقية الغنم. فقال ما هذه الشاة ام معبد قال قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم خلفها الجهد يعني اصابها من الجهد ما قد اصبحت معه لا تستطيع ان تلحق الغنم قال هل - 00:14:03

بها من لبن قالت هي اجهد من ذلك هي اجهد من ذلك قال اتأذنين لي ان احلبها قالت بابي انت وامي نعم ان رأيت بها لبنا فاحلبها فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:24

فمسح بيده ضرعها وسمى الله عز وجل ودعا لها في شاتها اي بالبركة فتفاجت عليه اي فتحت الشاة ما بين رجليها فتفاجت علي اي فتحت ما بين رجليها للحلب. اي لتحلب - 00:14:46

ودرت واجترت الاجترار لا يكون الا عن شبع لا يكون الا عن شبع فاجترت اي اجترت طعاما تمضغه بفمها ثم تبلعه مرة اخرى ودعا باناء يربظ الرهط الرهط من الثلاثة الى العشرة ومعنى يربطهم - 00:15:09

اي يرويهم حتى يلازموا الارظ من شدة الريع والاكتفاء دعا باناء يربغ الرهط اي يكفيهم فحلب فيها فجا وافج السيلان يعني حلب حلبا درت درا شديدا ومنه قول الله عز وجل وانزلنا من المعصرات ماء فجاجا - 00:15:41

اي سيالا حتى علاه البهاء اي الوعاء الذي حلب فيه علاه البهاء اي وبيص الزبد ولمعانه ثم سقاها سقاها حتى رويت اي بدأ بها عليه الصلاة والسلام لم يبدأ بنفسه ولا ايضا بصاحبيه - 00:16:11

وانما بدأ بها فشربت حتى رويت وسقى اصحابه حتى رووا ثم شرب اخرهم صلوات الله وسلامه عليه ثم ارادوا اي ارتاحوا لازموا الارض للراحة ثم حلب فيها ثانيا بعد بدء - 00:16:38

يعني حلبت هذه الشاة قبل قليل وعادة اذا حلبت لا تصبح مهيأة للحلب على اثر حلبها بل يحتاج ان يا ينتظر حتى يتكون فيها الحليب مرة اخرى ثم تحلم وهذا يحتاج الى وقت ان حلبت في اول النهار لا تحلب الا في - 00:17:05

اخره وانحلبت في اخر النهار لا تحلب الا في الصباح لكن حلبها مرة ثانية بعد ان كان حلبها قبل قليل حتى ملأ الاناء حتى ملأ الاناء الاناء الذي تقدم معنا انه يربظ الرهط - 00:17:28

يعني يروي الرهد ليس شيئا قليلا الحليب الذي خرج منها وانما حلبها باناء يربظ الرهط ثم شرب هذا الاناء ثم حلب حلبت مرة اخرى حتى ملأ الاناء ثم غادر عندها وبايعها - 00:17:48

اي على الاسلام وارتحلوا عنها وارتحلوا عنها وارتحلوا عنها جائظا في بعظ الروايات والشاة رهنا للحلب اي جاهزة لان تحلب فيها حليب وارتحلوا عنها فقال فقلما لبثت ان جاء لبثت ان جاء زوجها ابو معبد يسوق اعنزا عجافا - 00:18:13

اركنا هزالا ان يشتركن في الهزال كلهن على درجة واحدة في الهزال والضعف والجهد يتشاركن هزلا ضحى اي جاء بهن في وقت الضحى مخهن قليل اي من الجهد والضعف فلما رأى ابو معبد اللبن عجب - 00:18:46

وقال من اين لك هذا اللبن يا ام معبد والشاة عازب اي بعيدة عن المرأة المرعى ما ذهبت ترعى مع الغنم وهي في الوقت نفسه حيال لم تحمل ولا يوجد ايظا حلوبة في البيت شاة تحلب فمن اين هذا الحليب - 00:19:15

قالت والله قالت لا والله الا انه مر بنا رجل مبارك من حاله كذا وكذا. قال صفيه لي يا ام معبد قالت رجل رأيت رجلا ظاهر الوضاءة ظاهر الوضاءة يعني وجهه يشرق نورا وضياء - 00:19:37

وبهاء وحسنا ابلج الوجه اي مشرق الوجه وظيء الوجه حسن الخلق اي في قوامه وبشرته هيئته لم تعبه نحلة اي دقة وضعف النحلة النحول وهو الهزال والضعف ولم يزر به صعلة - 00:20:02

ولم يزر به صعلة وسيم قسيم المراد بقولها وسيم قسيم اي حسن جميل في عينه دعج في عينه دعج اي فيها سواد في العين وهذا يزيد من الجمال والحسن وفي اسفاره - 00:20:36

اي شعر الجفون جفون العين غطف اي طول شيء من الطول وهذا ايضا يزيد في الحسن والجمال وفي صوته صحل اي بحة وهي اذا كانت ليست شديدة تزيد من حسن - 00:21:08

الصوت وجماله وفي عنقه سطع اي شيء من الطول وفي لحيته كثاثة ازج اقرن قولها ازج الزجج في الحاجب تقوس فيه مع شيء من الطول وهذا يزيد في الجمال واقرن المراد بالقرن الالتقاء بين الحاجبين - 00:21:29

لكن جاء في بعض الاحاديث انه ازج في غير قرن ان صمت فعليه الوقار وان تكلم سما اي رفع رأسه للحديث وعلاه البهاء اي الحسن والجمال اجمل الناس من بعيد اذا رآه الرائي من بعيد يرى فيه جمالا عظيما وبهاء - 00:21:57

واحلاه واحسنه من قريب اذا دنا وقرب من الشخص زاد هذا الحسن والجمال حلو المنطق اي في كلامه صلوات الله وسلامه عليه فصل اي منطقه ومعنى فصل اي بين واضح - 00:22:33

لا نزر ولا هذر يعني لا قليل ولا كثير يتكلم المراد بقولها فصل لا هزر لا نزر ولا هزر اي يا ولا هدر ان يتكلم بالكلام القليل الجامع فليس كلامه - 00:22:54

بالكلام المختصر المخل ولا بالطويل ايضا الممل وانما كلام جامع كلام منفصل اي بين واضح كأن منطقه خرزات نظم يتحدرن تصف حسن كلامه ومنطقه صلوات الله وسلامه عليه ربعة هذا من حيث الطول تقول انه متوسط الطول - 00:23:15

لا بائن من طول يعني ليس الطويل البائن شديد الطول ولا تقتحمه عين من قصر تقتحم اي تحتقره وتزدريه غصن بين غصنين هذا وصف جماله عليه الصلاة والسلام مع رفقته وواصحابه فهو انضر الثلاثاء - 00:23:46

منظرا واحسنهم قدرا تصف حاله عليه الصلاة والسلام مع رفقته الثلاثة له رفقاء اي اصحاب يحفونه محتفين به معتنين به عارفين قدره ومكانته عليه الصلاة والسلام ان قال انصتوا لقوله - 00:24:14

وان امر تبادروا الى امره محفود محسود اي محتفين به مكرمين له قائمين حقوقه عليه الصلاة والسلام لا عابس اي الوجه ولا معتد اي ظالم قال ابو معبد هو والله صاحب قريش الذي ذكر لنا من امره ما ذكر بمكة - 00:24:42

ولقد هممت ان اصحبه ولا افعلن ان وجدت الى ذلك سبيلا قال فاصبح صوت بمكة عاليا قيل انه صوت بعض مسلمة الجن يسمعون ولا يدرون من صاحبه. وهو يقول جزى الله رب الناس خير جزاءه - 00:25:16

رفيقين حل خيمة ام معبدي هما نزلاها بالهدى فاهتدت به لانها بايعت رضي الله عنها فقد فاز من امسى رفيق محمد صلى الله عليه وسلم ورضي عن رفيقه ابي بكر صديق الامة - 00:25:47

فيا لقصي ما زوى الله عنكم لانه هاجر عليه الصلاة والسلام وتركهم بعد ان اشتد الاذى عليه في مكة ما زوى الله عنكم به من فعال لا تجازى وسؤدد ليهني بني كعب مقام فتاتهم - 00:26:14

ومقعدها للمؤمنين بمرصد اي ام معبد سلوا اختكم عن شاتها وانائها هذا اية من ايات النبوة هذا اية من ايات نبوته عليه الصلاة والسلام سلوا اختكم عن شاتها وانائها فانكم ان تسألوا الشاة تشهدين - 00:26:46

ان تسألوا الشاة تشهد اي تشهد النبي عليه الصلاة والسلام دعاها بشاة حائل تقدم معنا المعنى واصابها من الهزال والضعف والجهد ما اصابها فتحلبت عليه صريحا او صريح بره الشاة مزبد - 00:27:11

اي ان ضرع الشاة اصبح يا يا سج الحليب ويشيل منه الحليب بشدة مع انها كانت هزيلة ثم مع ذلك كله فغادرها رهنا لديها لحالب اي

جاهزة لان تحلب مرة اخرى - 00:27:40
يرددها في مصدر ثم موردي قال فلما سمع حسان ابن ثابت الانصاري رضي الله عنه شاعر النبي صلى الله عليه وسلم بهتف الهاتف شبب ليس هذا من التسبيب الذي هو الغزل وانما المراد بسببة اي اجاب - 00:28:03
بهذه اجاب هذه الابيات او اجاب الهاتف وهو يقول لقد خاب قوم زال عنهم نبيهم. وقدس من يسري اليهم ويرتدي. اي فازوا من اتاهم النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - 00:28:22
ترحل عن قوم فظلت عقولهم لان هذا حرمان من الخير وحل على قوم بنور مجددين هداهم به بعد الضلالة ربهم وارشدهم من يتبع الحق يرشدهم وهل يستوي ضلال قوم تسفهوا - 00:28:44
عنايتهم هادم به كل مهتدي اي لا يستوي هؤلاء الضلال مع المهتدي الى الصراط الله المستقيم وقد نزلت منه على اهل يثرب على اهل يثرب ركاب هدى حلت عليهم باسعد - 00:29:08
نبي يرى ما لا يرى الناس حوله ويتلو كتاب الله في كل مسجد صلوات الله وسلامه عليه. وان قال في يوم مقال كغائب فتصديقها في اليوم او في ضحى الغد يشير الى اية من ايات النبوة انه اذا اخبرهم بانه يكون كذا او يقع كذا او يحصل كذا - 00:29:31
فانه في اليوم نفسه او من الغد يأتي الشاهد على ذلك وهذا من براهين نبوته صلى الله عليه وسلم ليهنئ ابا بكر سعادة جده اي حظه نصيبه بصحبته من يسعد الله يسعدي. ليهني بني كعب مقام فتاتهم ومقعدها للمؤمنين - 00:29:58
بمرصدي نعم قال رحمه الله تعالى وحدثنا ابو احمد ايضا قال حدثنا مكرم قال حدثني يحيى بن قرة الخزاعي ثم الكعبي قال يحيى لما هتف الهاتف بمكة لمخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق بيت من بيوت المشركين الا انتبه بهتف الهاتف فاستيقظ - 00:30:24
فلما ان اصبحوا اجتمعوا ثم قال بعضهم لبعض سمعتم ما كان البارحة؟ قالوا نعم سمعناه. قالوا فقد بان لكم مخرج صاحبكم فقد بان لكم مخرج صاحبكم على طريق الشام من حيث تأتيكم الميرة على خيمة ام معبد بقديد. اطلبوا - 00:30:47
فردوه من قبل ان يستعين عليكم بكلبان العرب فجرمان العرب بكلبان العرب فجمعوا سرية من خير ضخمة فخرجت في طلب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلوا بام معبد وقد اسلمت وحسن اسلامها فسألوها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشفقت عليه منهم وتعاجمت فقالت - 00:31:07
انهاجمات يعني اظهرت لهم انها لا تعرف شيئا ولا تدري عن شيء ولم تسمع بشيء. نعم وتعاجمت فقالت انكم سألتموني عن امر ما سمعت به قبل عامي هذا وهي صادقة. صادقة لانها قالت قبل عامي هذا وان ما سمعت - 00:31:32
الا قريب. نعم وهي صادقة فلم تسمع ما يسمى ثورها نعم وهي صادقة فلم تسمعه الا من رسول الله صلى الله عليه وسلم. تخبروني ان رجلا يخبركم بما في السماء. اني والله لاستوحى - 00:31:53
منكم ولئن لم تنصرفوا عني لاصيحن في قومي عليكم فانصرفوا. ولم يعلموا من رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجه ولم يعلموا من رسول الله صلى الله عليه وسلم توجه اي جهة - 00:32:12
ولو قضى الله الكريم ان يسألوا الشاة من حلبك من حلبك لقالت محمد رسول الله وذلك انها شاهدة فعمى الله الكريم عم الله فعم الله الكريم عليهم مسائلة الشاة وسألوا ام معبد فكتمتهم - 00:32:28
قال محمد ابن الحسين رحمه الله تعالى وقد حدثنا بهذا الحديث بن صاعد في كتاب دلائل النبوة عن مكرم وغيره من طريق مختصرة في باب بدلائل النبوة قال رحمه الله قال محمد بن الحسين رحمه الله تعالى - 00:32:48
وقد تكلم ابو عبيد الحديث قال عنه ابن كثير قصة معبد قال في البداية والنهاية قصتها مشهورة مروية من طرق يشد بعضها بعضا. والمصنف هنا اشار الى الطرق طرق هذه القصة - 00:33:06
انها جاءت من طرق نعم احسن الله اليكم قال محمد بن الحسين رحمه الله تعالى وقد تكلم ابو عبيد وغيره في غريب حديث ام معبد فانا اذكره فانه يزيد الناظر فيه علما ومعرفة. فقوله في اول الحديث وكان القوم مرملين مشتين يعني مرملين قد نفذ زادهم -

00:33:26
وقوله مشتين يعني دائبين في الشتاء وهو الوقت الذي يكون فيه الجذب وضيق الامر على الاعراض وقوله في الشاة فتفاجت عليه يعني فتحت ما بين رجليها للحلب. وقوله دعا باناء يربط الرهط اي يرويهم حتى يثقلوا او - 00:33:50
حتى يثقلوا فيربضوا والرهط ما بين الثلاثة الى العشرة. وقوله فحلب فيها فجا الثج شدة السيلان. قال الله عز وجل وانزلنا من المعصرات ماء فجاجا اي سيالا. وقوله حتى علاه البهاء يريد على الاناء بهاء اللبن - 00:34:07
هو وابيض رغوته يريد انه ملأه. وقوله فسقى اصحابه فسقى اصحابه حتى ارادوا يعني حتى رووا يعني حتى يقعوا بالري وقوله في في الاعنز يتشاركن هزلا يعني قد عمهن الهزال فليس فيهن منفعة ولا ذات طرق. وهو - 00:34:27
ومن الاشتراك اي انهن اشتركن فصار لكل واحدة منهن حظ. اي من الهزال نعم احسن الله اليكم. وقوله والشاء عازم اي بعيد في المرعى يقال عزب عنا اذا بعد. ويقال للشيء اذا انفرد عزب - 00:34:50
او عزب ثم وصفت النبي صلى الله عليه وسلم لزوجها ابي معبد لما قال صفيه لي فقالت رأيته رجلا ظاهر الوضاء ابلج الوجه حسن الخلق لم تعبه نحلة ولم تزر به صعلة وسيم قسيم في عينيه دعج وفي اشفاره غطف وفي صوته صحل وفي عنقه سطع وفي - 00:35:07
لحيته كثافة ازج اقرن ان صمت فعليه الوقار وان تكلم سما وعلاه البهاء اجمل الناس وابهاه من بعيد واحسنه احلاه من قريب حلو المنطق لا نزر ولا هذر كانما منطقه خرزات نظم يتحدرن ربعة لا بائن من طول ولا تقتحم - 00:35:30
عين من قصر غصن بين غصنين فهو انضر الثلاثة منظرا واحسنهم قدرا. له رفقاء يحفونه ان قال انصتوا بقوله واذا امر تبادروا الى امره محفود محشود لا عابس ولا معتاد. قولها ابلج الوجه تريد مشرق الوجه وقولها - 00:35:50
الم تعبه نحلة والنحلة الدقة او الدقة. الدقة. الدقة. وقولها ولم تزر به صعلة. والصعل اي ولناحل الخاصرة وقولها وسيم الوسيم الحسن الوضيئ يقال وسيم بين الوسامة وعليه ميسم الحسن - 00:36:10
ميسم ميسم الحسن والقسيم الحسن والقسام الحسن وادعج السواد في العين وقولها وفي اشفاره غطف بالغين عندهم اشبه وهو ان تطول الاشفار ثم تنعطف اذا كان الغين كانه يقال غطف ومن قال بالعين قال هو في الاذن وهو ان تدبر الى الرأس وينكسر طرفها طرفه - 00:36:30
وينكسر طرفها وقولها وفي صوته صحل تريد في صوته كالبحة. وهو الا يكون حادا روي عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يرفع صوته بالتلبية حتى يسحل صوته بالتلبية. يعني بح صوته. وقد قال الشاعر وقد صحلت من النوح الحلوق - 00:36:56
من النوع من النوح الحلوق. وقد صاح وقد صحلت من النوح الحلوق قولها في عنقه سطع اي طول قد صحنت احسن الله اليكم. وقد صحلت من النوح الحلوق قولها في عنقه سطع اي طول يقال في الفرس عنق سطعاء - 00:37:19
اذا طالت عنقها وانتصبت وقولها ازج اقرا يعني ازج الحواجب والزج طول الحاجبين ودقتهما والقرن ان يطول الحاجبان حتى يلتقي طرفاهما. ويقال الابلج هو ان ينقطع الحاجبان فيكون بينهما نقيا. نقيا. نقيا - 00:37:43
نقيا وهو ان ينقطع الحاجبان فيكون بينهما نقيا. احسن الله اليكم. يعني لا شعر فيه. وقولها اذا تكلم سما تريد على برأسه او بيده وقولها في وصف منطقه فصل لا نزر ولا هذر اي انه وسط ليس بقليل ولا كثير. وقولها ربعة - 00:38:05
معتدل القامة كانها تقول معتدل القامة كما روى انس بن مالك ليس بالقصير ولا بالطويل. وقولها ولا تقتحمه عين من قصر اي لا تحتقره ولا تزدريه وقولها محفود اي مخدوم يقال - 00:38:27
الحفدة الاعوان يخدمونه وقولها محشود هو من قولك حشدت لفلان في كذا اذا اردت انك اعتدت له وصنعت له. وقولها لا عابس تعني لا عابس اعتدت ولا اعتدت بدي الاقيهن ولا واحدة؟ اعتدت نعم. احسن الله اليكم - 00:38:43
اذا اردت انك اعتدت له وصنعت له يعني هيأت له جهزت له اموره وحاجته نعم احسن الله اليك وقولها لا عابي استعني لا عابس الوجه من العبوس. العبوس. من العبوس ولا معتد تعني بالمعتدي الظالم. ليس بظالم صلى الله - 00:39:06

عليه وسلم. نعم انتهى ما يتعلق بهذا الحديث. ثم اتبعه بحديث هند بن ابي هذا وكان وصافا في ذكر صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا يؤجل الى اللقاء القادم - 00:39:27

انبه الى ان الدرس يتوقف الى الاربعاء القادم باذن الله عز وجل. ونسأل الله الكريم ان يوفقنا اجمعين كل خير وان يمن علينا بالعلم النافع والعمل الصالح والتوفيق لرضاه وان يهدينا - 00:39:47

لما يحبه ويرضاه من سديد الاقوال وصالح الاعمال وان يصلح لنا شأننا كله والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يغفر لنا ولوالدينا ولمشايخنا ولولاة امرنا وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الاحياء منهم والاموات. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت. استغفرك - 00:40:07

واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد واله وصحبه. احسن الله اليكم - 00:40:37